

Distr.: Limited
6 March 2002
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة التاسعة والثلاثون

فيينا، ٢٥ شباط/فبراير - ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢

مشروع تقرير الفريق العامل الجامع

- ١- وفقا للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ابان دورتها التاسعة والثلاثين، الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد مجددا. وقد عقد الفريق العامل الجامع ١١ جلسة، من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢. ونظر الفريق في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٣. وفي جلسته الخامسة، المعقودة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، اعتمد الفريق العامل الجامع هذا التقرير.
- ٢- وفي الجلسة ٥٦٥ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، انتُخب السيد محمد نسيم شاه (باكستان) رئيسا للفريق العامل الجامع، في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢. استعرض الرئيس في كلمته الافتتاحية الولاية المسندة إلى الفريق العامل الجامع خلال دورته في عام ٢٠٠٢. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع قائمة بالمسائل التي ينبغي أن ينظر فيها (A/AC.105/C.1/2002/CRP.12).



ألف - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣- كان معروضا على الفريق العامل الجامع تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/773)، ولاحظ أن الخبير قد استكمل تقريره ببيان.

٤- ونوه الفريق العامل الجامع بمؤتمرات الأمم المتحدة ودوراتها التدريبية وحلقات عملها وزمالاتها الدراسية الطويلة الأجل المعنية بالتدريب المتعمق، وكذلك خدماتها الاستشارية التقنية المزمع تقديمها في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مثلما اقترح على اللجنة الفرعية خبير التطبيقات الفضائية. (A/AC.105/C.1/L.258، الفقرات [...]).

٥- وأشار الفريق العامل الجامع إلى أنه في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية سوف يجري تنظيم حلقتي عمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأجل إزالة الكوارث، وذلك بغية زيادة الوعي لدى مقرري السياسات العامة بفائدة تكنولوجيا الفضاء لأجل تعزيز التنمية المستدامة: احدهما في جنوب أفريقيا، من المزمع عقدها قبيل انعقاد مؤتمر القمة العالمية بشأن التنمية المستدامة، وذلك من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛ والأخرى من المزمع عقدها في أديس أبابا في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وأشار الفريق العامل الجامع أيضا إلى أن البرنامج يقدم المشورة التقنية إلى حكومة كولومبيا بشأن تنظيم مؤتمر الفضاء الرابع للقارة الأمريكية، المزمع عقده في قرطاجنة في كولومبيا من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢، والذي من شأنه أن يقدم مدخلات إقليمية يساهم بها في مؤتمر القمة العالمية.

٦- وسلم الفريق العامل الجامع بالفرصة المتاحة إبان مؤتمر القمة العالمية لأجل زيادة الوعي لدى مقرري السياسات العامة بفائدة تكنولوجيا الفضاء لتعزيز التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، أوصى الفريق العامل الجامع بأنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تدلي ببيان إبان القمة العالمية لتسليط الضوء على التطبيقات الفضائية وكيف يمكن أن تساهم في تعزيز التنمية المستدامة. وقد اتفق الفريق العامل الجامع على مخطط أولي للبيان وكذلك على النواحي الشكلية والاحرائية لتقديم البيان (انظر المرفق الأول).

باء-

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

١-

تقارير أفرقة العمل التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ابان دورتها الرابعة والأربعين

- ٧- ذكر الفريق العامل الجامع أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كان معروضا عليها ابان دورتها الرابعة والأربعين نتائج الدراسة الاستقصائية (A/AC.105/L.234 و A/AC.105/2001/CRP.4 و Add.1) التي أجريت فيما بين الدول الأعضاء لاستبانة مستوى الاهتمام والأولويات بشأن كل توصية من التوصيات الواردة في القرار المعنون "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"^(١) وذكر الفريق العامل الجامع أيضا أنه استنادا إلى نتائج الدراسة الاستقصائية، أنشأت اللجنة أحد عشر فريق عمل لأجل تنفيذ التوصيات التي أسندت إليها الدول الأعضاء أولوية عليا، والتوصيات التي تم تلقي عرض بتولي قيادة الأنشطة الخاصة بها.^(٢) كذلك ذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة قد طلبت إلى المنسقين المؤقتين لتلك الأفرقة العاملة تقديم تقرير عن العمل المضطلع به وإحالة العمل إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ابان دورتها التاسعة والثلاثين لأجل اصدار موافقتها عليها.^(٣)
- ٨- وقد استمع الفريق العامل الجامع إلى عروض قدمتها أفرقة العمل عن الأعمال المضطلع بها وكذلك عن خطط العمل. قدمت أفرقة العمل المعلومات التالية:

التوصية ^(١)	المنسقون المؤقتون	العمل	المعلومات المقدمة	تقديم التقرير بالنيابة عن فريق
١ صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	جمهورية ايران	جمهورية ايران الاسلامية والفلبين والجمهورية العربية السورية	A/AC.105/C.1/2002/CPR.14	
٢ تحسين ادارة الموارد الطبيعية للأرض	الهند	الهند	A/AC.105/C.1/2002/CRP.19	
٤ تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	البرتغال	البرتغال	A/AC.105/C.1/2002/CRP.10	
٦ تحسين خدمات الصحة	كندا	كندا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.9	
٧ تنفيذ نظام عالمي متكامل لادارة شهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والاغاثة منها	الصين وكندا وفرنسا	الصين	A/AC.105/C.1/L.254, Annex I and A/AC.105/C.1/2002/CRP.8	
١٠ تحسين الوصول العالمي إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	ايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	ايطاليا	A/AC.105/C.1/L.254, Annex II	
١١ تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	الدول الأفريقية بقيادة نيجيريا	جنوب افريقيا	A/AC.105/C.1/2002/CRP.17	
١٤ تحسين التنسيق الدولي للأنشطة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	A/AC.105/C.1/2002/CRP.13	

المعلومات المقدمة	تقديم التقرير بالنيابة عن فريق العمل	المنسقون المؤقتون	التوصية ^(أ)
			المتعلقة بالأجسام القرية من الأرض
A/AC.105/C.1/L.254, annex III	اليابان	اليابان	١٧ تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية
A/AC.105/C.1/2002/CRP.15	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدة ناشطة من النمسا	١٨ اذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية
A/AC.105/C.1/2002/CRP.7	فرنسا	فرنسا	٣٢ تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث

(أ) رُفِعت التوصيات استناداً إلى ترتيب ورودها في اعلان فيينا. والنص الكامل لكل توصية وارد في اعلان فيينا، (تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3، الفصل الأول، القرار ١).

٩- وأخذ الفريق العامل الجامع علماً مع الارتياح بالعمل الذي قامت به أفرقة العمل، ونوّه بأن بعض أفرقة العمل قد أحرزت تقدماً مثيراً للاعجاب في فترة قصيرة من الزمن. كما أعرب الفريق العامل الجامع عن تقديره لجميع المنسّقين المؤقتين الذين مارسوا مهام القيادة في القيام بالأعمال المرتبطة بالتوصيات وفي تنسيق أنشطة الأفرقة.

١٠- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أن الدول التي قامت بمهام المنسّقين المؤقتين ينبغي لها أن تتولى رئاسة أفرقة العمل الخاصة بها، وذلك لأجل المضي قدماً في الانتقال من ترتيب القيادة المؤقت، باستثناء فرقة العمل الخاصة بالتوصية ١، والتي سوف يشترك في رئاستها كل من جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية.

١١- وذكر الفريق العامل الجامع بأنه حسبما طلبت اللجنة إبّان دورتها الرابعة والأربعين،^(٤) قام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتجميع قائمة من جهات الاتصال في تلك الدول التي تقوم بمهام المنسّقين المؤقتين وتشارك في أفرقة العمل. وقد أُتيحت القائمة على موقع على المكتب على الشبكة العالمية (-/http://www.oosa.unvienna.org/unisp) 3/teams_contact_list.html)، ويجري تحديث عهدها بانتظام. كما أُتيحت القائمة المحدّثة لغاية ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢ في ورقة غرفة الاجتماعات (A/AC.105/C.1/2002/CRP.4).

- ١٢- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن بعض الدول التي كانت قد عرضت أن تصبح عضوة في أفرقة العمل لم تقدم بعدُ جهات الاتصال الخاصة بها. وبغية ضمان تبادل المعلومات فيما بين جميع أعضاء أفرقة العمل، ولتيسير عمل الدول التي تتولى قيادة الأفرقة، شجّع الفريق العامل الجامع تلك الدول التي لم تقدم بعدُ جهات الاتصال الخاصة بها للأفرقة المعنية أن تبادر إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.
- ١٣- كما سلّم الفريق العامل الجامع بأن ضمان الشفافية في الأعمال التي تضطلع بها أفرقة العمل يتسم بأهمية أساسية للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أوصى الفريق العامل الجامع بأنه ينبغي لأي دولة عضو تودّ الحصول على معلومات من أي فريق عمل لم يوفر بعد المعلومات، أن تتصل بالدول المسؤولة عن رئاسة ذلك الفريق.
- ١٤- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أنه لكي يتسنى للجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية القيام باستعراض أعمال الأفرقة العاملة والموافقة على المقترحات المنبثقة من تلك الأعمال، من المهم أن تعتمد جميع الأفرقة العاملة إلى الاستمرار في أداء المسؤوليات المنوطة بها عن تقديم تقارير الإبلاغ. وبغية تقديم المساعدة إلى أفرقة العمل في تقديم تقارير الإبلاغ عن أعمالها إلى اللجنة إبان دورتها الخامسة والأربعين في عام ٢٠٠٢، اتفق الفريق العامل الجامع على إعداد أنموذج تقرير لكي يتسنى لأفرقة العمل أن تستخدمه في إعداد تقاريرها. ويرد الأنموذج الذي اتفق عليه الفريق العامل الجامع في المرفق الثاني.

٢- إنشاء أفرقة عاملة أخرى وإشراك هيئات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة

- ١٥- استذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة كانت قد اتفقت إبان دورتها الرابعة والأربعين على أن تدعو جميع الدول الأعضاء إلى تحديد التوصيات التي لم يتم اتخاذ إجراءات عمل محددة بشأنها عن طريق أفرقة العمل، وإلى النظر في أن تعرض تولي قيادة أفرقة عمل لأجل تنفيذ التوصيات على أساس من الأولوية لأسباب تتعلق بالحاجة العاجلة أو الأهمية أو بتوافر الموارد اللازمة للاضطلاع بالنشاط المعين.^(٥) كما استذكر الفريق العامل الجامع اتفاق اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية، إبان دورتها التاسعة والثلاثين، أن تقوم بتحديد أي توصيات يلزم اتخاذ إجراءات عمل عاجلة بشأنها، كما ينبغي لها أن تتفق على المنسقين المؤقتين للأفرقة التي يُنتظر أن تتولى المسؤولية عن تنفيذ تلك التوصيات.^(٦)
- ١٦- وذكر الفريق العامل الجامع أنه حسبما طلبت اللجنة إبان دورتها الرابعة والأربعين، أجرى مكتب شؤون الفضاء الخارجي استقصاء استبياناً فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي لديها صفة مراقب لدى اللجنة، بغية استبانة التوصيات التي تودّ أن تكون عضوة في أفرقة العمل الخاصة بها. وكان معروضا على الفريق العامل الجامع نتائج الاستقصاء (A/AC.105/C.1/L.255 و Corr.1).
- ١٧- نوّه الفريق العامل بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، إبان دورته الثانية والعشرين المعقودة في روما من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، رحّب بقيام اللجنة بإنشاء أفرقة العمل بغية تنفيذ توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث. ونوّه الفريق العامل الجامع أيضاً بالتوصيات المقدمة من الاجتماع المشترك بين الوكالات بأنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تنتظر، إبان دورتها التاسعة والثلاثين، في إمكانية اللجوء، حيثما يكون مناسباً، إلى تكوين مجموعة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم

المتحدة والهيئات الوثيقة الصلة بالموضوع لتؤدي دور المنسقين لأفرقة العمل المراد إنشاؤها لأجل بعض التوصيات (A/ A C .105/779)، الفقرتان ٣٦ و ٣٨).

١٨- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أن بعض التوصيات يمكن تنفيذها من خلال أفرقة عمل يمكن أن تشترك في تولي قيادتها دول أعضاء. ويمكن أن تقوم بالتنفيذ أفرقة العمل تلك، بالتعاون مع جهات مهتمة أخرى من الدول الأعضاء أو مؤسسات من منظومة الأمم المتحدة أو منظمات دولية حكومية وغير حكومية لديها صفة مراقب لدى اللجنة.

١٩- وذكر الفريق العامل الجامع أن المنظمة العالمية للأرصاء الجوية قد عرضت أن تتولى قيادة فريق العمل، إذا ما أنشئ بشأن التوصية ٣ (صوغ وتنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للرصد العالمي (إيغوس))، وذلك من خلال منظور منظومة الأمم المتحدة. وبالنظر إلى الأنشطة الجاري الاضطلاع بها بواسطة هيئة الشراكة في الاستراتيجية "إيغوس" والتي لها صلة وثيقة مباشرة بالتوصية ٣، اتفق الفريق العامل الجامع على أنه ليس ثمة من حاجة إلى إنشاء فريق عمل. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على أنه ينبغي دعوة هيئة الشراكة في "إيغوس" لتقديم عرض عن أنشطتها إبّان الدورة الأربعين للجنة الفرعية.

٢٠- كما ذكر الفريق العامل الجامع أن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد قد عرضت أن تتولى قيادة فريق العمل، إذا ما أنشئ، بشأن التوصية ٢١، (توفير الفرص التعليمية للشبكات لتعلّم المزيد من علوم وتكنولوجيا الفضاء) والتوصية ٢٢ (إنشاء آلية تشاورية في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتيسير مشاركة الشباب في الأنشطة التعاونية ذات الصلة بالفضاء). وذكر الفريق العامل الجامع أيضا أن المجلس الاستشاري لجلب الفضاء قد عرض أن يتولى قيادة فريق العمل، إذا ما أنشئ، بشأن التوصية ٢٢ والتوصية ٢٣ (استحداث جوائز تقديرية للمساهمات المتميزة في الأنشطة الفضائية). وكذلك ذكر الفريق العامل الجامع أن المجلس الاستشاري لجلب الفضاء قد قدم مقترحات تتعلق بالعمل الذي يمكن أن يقوم به فريقا العمل بشأن التوصيتين ٢٢ و ٢٣.

٢١- وقد اتفق الفريق العامل الجامع على أنه قبل إنشاء فريق عمل بشأن التوصية ٢١، ينبغي أن يتوفر عرض من دولة عضو بتولي قيادة الفريق. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على أن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد يمكنها أن تعدّ مقترحا يحتوي على أهداف منشودة ونواتج يُراد تقديمها وخطة عمل لفريق عمل يمكن إنشاؤه لأجل تلك التوصية، ويمكن تقديم ذلك المقترح، عن طريق الدولة العضو المهتمة، التي تتولى رئاسة فريق العمل، إلى اللجنة إبّان دورتها الخامسة والأربعين لاستعراضه والموافقة عليه.

٢٢- ثم ذكر الفريق العامل الجامع أن النمسا قد عرضت أن تتولى قيادة فريق عمل بشأن التوصية ٢٢. واتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي إنشاء فريق عمل لأجل تلك التوصية برئاسة النمسا، وأنه سوف يُقدم مقترح يحتوي على أهداف منشودة ونواتج يُراد تقديمها وخطة عمل، إلى اللجنة إبّان دورتها الخامسة والأربعين لاستعراضه والموافقة عليه.

٢٣- وطلب الفريق العامل الجامع إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي دعوة الدول الأعضاء لتبيين ما إن كانت تؤيد تولي قيادة أفرقة عمل أو المشاركة فيها، إذا ما أنشئت، بشأن التوصية ٢٣ وأي توصيات متبقية أخرى.

٢٤- وقد أعرب بعض الوفود عن الرأي في أن قيادة أفرقة العمل ينبغي أن تناط بالدول الأعضاء فقط.

٣- إشراك هيئات غير حكومية في أفرقة العمل

- ٢٥- أشار الفريق العامل الجامع إلى اتفاق اللجنة، إبان دورتها الرابعة والأربعين، على أنه ينبغي لفريق العمل المعني بكل توصية من التوصيات أن ينشط في استبانة الهيئات غير الحكومية التي يمكن أن تُدعى إلى المشاركة في الفريق.^(٧)
- ٢٦- وطلب الفريق العامل الجامع إلى أفرقة العمل أن تقدم تقارير إلى اللجنة، إبان دورتها الخامسة والأربعين، عن التدابير التي اتخذتها بغية إشراك هيئات غير حكومية في أنشطة أفرقة العمل وعن حالة مشاركة الهيئات غير الحكومية.
- ٢٧- أوصى الفريق العامل الجامع بعقد جلسة إعلامية، بمشاركة رؤساء أفرقة العمل، تكون مقترنة بالدورة الخامسة والأربعين للجنة، يُخصّص مضمونها لفائدة الهيئات غير الحكومية المهتمة بشأن الأنشطة التي تقوم بها أفرقة العمل. ودعا الفريق العامل الجامع الدول المسؤولة عن رئاسة أفرقة العمل لأن تزود مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بحلول منتصف نيسان/أبريل ٢٠٠٢، بقائمة من الهيئات غير الحكومية وجهات اتصالها التي ينبغي دعوتها إلى الجلسة الإعلامية. واتفق الفريق العامل الجامع أيضا على إمكانية عقد جلسة إعلامية مماثلة من جانب رؤساء أفرقة العمل، تكون مقترنة بالمؤتمر العالمي للفضاء، المزمع عقده في هيوستون، تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

٤- التقدم اخرز في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث

- ٢٨- لاحظ الفريق العامل الجامع أنه في حين يجري تنفيذ بعض توصيات اليونسبيس الثالث من خلال إنشاء أفرقة عمل، فإن بعضها الآخر يجري تنفيذه من خلال قيام اللجنة وهيئاتها الفرعية بالنظر في بنود جداول الأعمال. وفي هذا الصدد، استذكر الفريق العامل الجامع أن اللجنة إبان دورتها الثانية والأربعين المعقودة في عام ١٩٩٩، كانت قد نقّحت هيكل جدول أعمال كل من لجنتيها الفرعيتين، لكي تُمكّنهما من إدخال بنود جديدة في جداول أعمالهما في إطار خطط العمل المتعددة السنوات، مع توضيح الأهداف المنشود تحقيقها في غضون فترة زمنية محددة، أو تقديم مسائل/بنود منفردة للمناقشة لكي يُنظر فيها، من حيث المبدأ، خلال دورة واحدة.^(٨)
- ٢٩- وأشار الفريق العامل الجامع إلى أن التقرير السنوي من الأمين العام عن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث يُقدم إلى الجمعية العامة في كل سنة. وأوصى الفريق العامل الجامع بأن يعدّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي تقريرا حديث العهد عن الموضوع في شكل جدول لتقديمه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إبان دورتها السنوية.

جيم- مشروع جدول الأعمال المؤقت للجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين، عام ٢٠٠٣

- ٣٠- لاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٥٦، سوف تقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مقترحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدها في عام ٢٠٠٣.

٣١- وأشار الفريق العامل الجامع إلى أنه خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية، اقترحت الولايات المتحدة المسائل/البنود المنفردة التالية لأجل النظر في إمكانية إدراجها في جدول أعمال الدورة الأربعين للجنة الفرعية: (أ) القدرة الشمسية الفضائية؛ (ب) استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض العلوم الطبية والصحة العامة؛ (ج) تطبيقات لأجل السواتل الصغرى والقزمية "ميكرو-نانو".

٣٢- وقد أوصى الفريق العامل الجامع بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية:

- ١- تبادل عام للأراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- البنود التي سينظر فيها ضمن اطار خطط العمل:

(أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(السنة الرابعة من خطة العمل: تقرر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن اتخاذ أو عدم اتخاذ تدابير اضافية بشأن المعلومات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي)^(٩)

(ب) وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها؛

(السنة الثالثة من خطة العمل: تصاغ اقتراحات محددة وملموسة، وعند الاقتضاء خطط عمل، لتعزيز التعاون بين الوكالات على استخدام الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة ولزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل المنظومة بوجه عام وفيما بين هيئات معينة تابعة للأمم المتحدة)^(١٠)

(ج) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية؛

(السنة الثالثة من خطة العمل: تستعرض اللجنة الفرعية العلمية والتقنية البنى التشغيلية العالمية الممكنة للتحكم في تدبر الكوارث الطبيعية، بالاعتماد إلى أقصى حد ممكن على نظم الفضاء الراهنة والمخطط لها)^(١١)

(د) الحطام الفضائي:

(السنة الثانية من خطة العمل: تقدم لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنبة بالحطام الفضائي (ايادك) إلى اللجنة الفرعية اقتراحاتها بشأن تخفيف الحطام على أساس توافق الآراء بين أعضاء ايادك؛ وتستعرض الدول الأعضاء اقتراحات ايادك بشأن تخفيض الحطام وتناقش وسائل اقرار استخدامها).^(١٢)

٦- مسائل/بنود مفردة للمناقشة:

- (أ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك دراسة المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها؛
- (ب) حشد الموارد المالية لتنمية القدرات في ميدان تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء؛
- (ج) استخدام تكنولوجيا الفضاء في الأغراض الطبية والمتعلقة بالصحة العمومية.

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يعتزم تناولها كمسائل/بنود مفردة للمناقشة أو ضمن إطار خطط عمل متعددة السنوات.

٨- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٣- واتفق الفريق العامل الجامع على أنه، نظرا لضيق الوقت المتاح أثناء دورتي اللجنة الفرعية الأربعين والحادية والأربعين اللتين ستعقدان عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، ونظرا لاستعراض اللجنة الفرعية تقارير أفرقة العمل المعنية بتنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، ينبغي التناوب سنويا، اعتبارا من سنة ٢٠٠٣، في تنظيم ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية وندوة الصناعة. ففي سنة ٢٠٠٣، سوف تنظم ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، ويعلق في تلك السنة تنظيم ندوة الصناعة. وفي سنة ٢٠٠٤، سوف تنظم ندوة الصناعة ويعلق تنظيم ندوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وبعد ذلك، سوف يعاد النظر في الممارسة المعتادة المتمثلة في عقد كلتا الندوتين أثناء انعقاد الدورات السنوية للجنة الفرعية. واتفق الفريق العامل الجامع على أن تقوم اللجنة الفرعية، في دورتها الأربعين التي ستعقد في سنة ٢٠٠٣، بدعوة ممثلي الصناعة إلى تقديم عروض بشأن المواضيع القليلة التي تتناولها أفرقة العمل، مركزين في عروضهم على المساهمات التي يمكن أن تقوم بها الصناعة في عمل كل فرقة عمل على حدة.

٣٤- وأوصى الفريق العامل الجامع بدعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية إلى القيام، بالتنسيق مع الدول الأعضاء، بتنظيم ندوة تجتذب أوسع مشاركة ممكنة بشأن تطبيقات الملاحة الفضائية ومنافعها على البلدان النامية. واتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي تنظيم الندوة أثناء الأسبوع الأول من الدورة الأربعين للجنة الفرعية.

دال- مسائل أخرى

٣٥- أوصى الفريق العامل الجامع بأن يدعى إلى الانعقاد من جديد أثناء الدورة الأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، التي ستعقد في عام ٢٠٠٣.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A / 56/20 و Corr.1) الفقرتان ٥٠ و ٥٥.
- (٣) المرجع نفسه، الفقرة ٦٢.
- (٤) المرجع نفسه، الفقرة ٥٧.
- (٥) المرجع نفسه، الفقرة ٦٠.
- (٦) المرجع نفسه، الفقرة ٦٢.
- (٧) المرجع نفسه، الفقرة ٦٠.
- (٨) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A / 54/20 و Corr.1)، المرفق الأول.
- (٩) A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل.
- (١٠) A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤٠.
- (١١) A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤١.
- (١٢) A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠.

المرفق الأول

بيان يمكن تقديمه إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أولاً- نقاط بارزة بشأن منافع الفضاء يمكن تناولها في البيان

نقطة عامة

- ١- تساعد الأنشطة الفضائية على تحقيق عالم مستدام تظل فيه مقومات الحياة متوفرة بشكل عام، ويمثل فيه تحسين نوعية العيش مصدر الهام لمواصلة الكفاح من أجل الاستدامة.
- ٢- وتعزز علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها الجهود التي تبذلها البشرية من أجل ترويج التنمية المستدامة بطرائق شتى.
- ٣- وفي مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، الذي عقد في عام ١٩٩٩، تبينّت الدول المشاركة طرائق مختلفة يمكن بواسطتها للتطبيقات الفضائية أن تنهض بالوضع البشري.
- ٤- ويتضمن القرار المعنون "الألفية الفضائية: اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" الذي اعتمد بالاجماع في اليونيسيس الثالث ثم أقرته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٥٤، استراتيجية عالمية واضحة المعالم لتحويل امكانات التطبيقات الفضائية إلى حقيقة من أجل إيجاد الظروف المواتية لتحقيق تنمية مستدامة.
- ٥- وتعكف لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوقت الحاضر على اتخاذ تدابير لتنفيذ توصيات اليونيسيس الثالث من خلال أفرقة عمل تتألف من الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة وكذلك من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي ترغب في الاضطلاع بالعمل اللازم لاجراز نتائج ملموسة في الأعوام القليلة القادمة.
- ٦- ويمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أن تسهم اسهاما هاما في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ومواجهة تحديات تحسين حياة الشعوب، والحفاظ على الموارد الطبيعية في عالم يشهد تزايدا في عدد السكان يستتبع تزايدا في الطلب على الغذاء والماء والمأوى ومرافق الاصحاح والطاقة والخدمات الصحية والأمن الاقتصادي.

النهوض بمعرفة الأرض وبيئتها

- ٧- يمكن للسواتل أن توفر الرصد العالمي الشامل والمتواصل والطويل الأمد اللازم لفهم نظام الأرض فهما أكثر شمولا، بالتزامن مع استخدام تكنولوجيا النمذجة، من أجل معالجة مسائل مثل: (أ) تأثير الشمس في بيئة الأرض؛ و (ب) تغير المناخ العالمي؛ و (ج) تأثير الأنشطة البشرية الملوّثة والتغيرات الطارئة على طبقة الأوزون في البيئة والصحة البشرية.

حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

- ٨- إن تكهن الأحوال الجوية والتنبؤ بالمناخ وتدبير الكوارث وإدارة موارد الأرض تمثل كلها مجالات يساهم فيها الاستشعار عن بعد مساهمة ناجحة في تحسين الوضع البشري.
- ٩- وتوفر السواتل بشكل متزايد معلومات هامة للأنذار المبكر بالكوارث وتدبير أثرها، كما أنها توفر معلومات مفيدة في إدارة الزراعة والحراجة والمعادن والموارد المائية والثروات من الأسماك.

تيسير الاتصالات وتقليص الفجوة في المعلومات

- ١٠- إن البنية التحتية للمعلومات عنصر أساسي من عناصر التنمية في أي بلد، وإن تكنولوجيا الفضاء أداة فعالة جدا لجمع المعلومات وإبلاغها بسرعة وفعالية إلى مناطق شاسعة ونائية.
- ١١- وتشمل الخدمات الساتلية المقترحة حديثا أو المحسنة الهواتف النقالة والبيانات والتصوير والانتشار بالفيديو والصوت الرقمي والوسائط المتعددة والوصول العالمي إلى الانترنت.
- ١٢- وتشمل التطبيقات الواسعة المدى التعلم عن بعد والتطبيب عن بعد وتوفير الخدمات الصحية والطبية الأساسية وفرص التعليم، وخصوصا في المناطق الريفية والنائية.
- ١٣- ويمكن أن توفر الاتصالات الساتلية أداة اتصالات أساسية في عمليات التخفيف من آثار الكوارث والإغاثة في حال وقوعها، وإن لمن الهام أن يصدّق عدد أكبر من الدول على اتفاقية تامبيري لسنة ١٩٩٨ بشأن توفير موارد الاتصالات السلكية واللاسلكية لأغراض التخفيف من أثر الكوارث وعمليات الإغاثة، أو ينضم إليها.

استخدام القدرات على تحديد المواقع والأماكن لتعزيز الأمن والتنمية البشريين

- ١٤- أصبحت النظم العالمية لسواتل الملاحة تشكل على نحو متزايد جزءا من البنية التحتية لدعم أنشطتنا اليومية، طالما أمكن اعتبارها أداة نافعة.
- ١٥- ويجري استخدام الاشارات الملتقطة من النظم العالمية لسواتل الملاحة لتعزيز أمان وراحة النقل برا وبحرا وجوا.
- ١٦- كما أن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، بفضل دقتها البالغة وتغطيتها العالمية وقدرتها التشغيلية في كل الأحوال الجوية وفائدتها في السرعات الفائقة، تدعم وتحسن طائفة واسعة من الأنشطة، مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وشبكات القدرة الكهربائية، ورسم الخرائط والمسح، والزراعة، ومنع الجريمة وإنفاذ القانون، وكذلك الاستجابة في حالات الطوارئ والحد من أثر الكوارث.

الفوائد العرضية والمنافع التجارية المستمدة من الأنشطة الفضائية

- ١٧- لقد حسنت المنتجات والخدمات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء نوعية العيش في كامل أرجاء العالم من نواحي لا تحصى.

- ١٨- وتروج أنشطة البحث والتطوير في مجال الفضاء وتدمج الابتكارات في العديد من مجالات التكنولوجيا الرفيعة، ومنسها البرامجات والمعدات الحاسوبية، والالكترونيات والأجهزة المتقدمة، والاتصالات والعلوم الصحية.
- ١٩- ومن بين القطاعات الكبرى الأخرى المستفيدة من الاستثمارات في تكنولوجيا الفضاء والفوائد العرضية لتلك التكنولوجيا، ثمة قطاعات النقل، والرصد البيئي، وسلامة الناس والحواشيب وتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك جوانب مختلفة من التنمية المستدامة.

زيادة المعرفة وبناء القدرات

- ٢٠- تبذل الدول الأعضاء جهوداً متضافرة عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين، وكذلك عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، لتنمية الموارد البشرية بتزويدها بالمعرفة والمهارات المطلوبة بما في ذلك تدريب المسؤولين عن إدارة المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والانتفاع منها.
- ٢١- ومن العناصر الأساسية في الجهود الرامية إلى بناء هذه القدرات في البلدان النامية القيام، تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بإنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء وشبكة مؤسسات التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في شرق وسط أوروبا وجنوب شرقها.

ثانياً- توصيات محتملة بشأن مؤتمر القمة العالمي

- ٢٢- ان الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة مدعوة إلى أن:
- (أ) تسلم بما تكتسبه الأنشطة الفضائية من أهمية كبرى في توفير الخدمات التشغيلية والمعلومات دعماً للتنمية المستدامة؛
- (ب) تضع في اعتبارها التقدم المحرز في قدرات الأنشطة الفضائية وفعاليتها استجابتها منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو، البرازيل، في عام ١٩٩٢؛
- (ج) تناشد المنظمات ذات الصلة بالفضاء، من خلال الدول الأعضاء فيها، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وسائر الكيانات ذات الصلة والقطاع الخاص، الاضطلاع بأنشطة فضائية كفيلة بدعم التنمية المستدامة؛
- (د) تسلم بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية جهة مركزية لتنسيق التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية وتحقيق هذا التعاون، وبأن اللجنة محفل مناسب لاستهلال اجراءات تستخدم فيها تكنولوجيات الفضاء لتنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ولتتابعة تلك التوصيات؛
- (هـ) تدعو إلى التحاور والتنسيق الوثيقين بين متخذي القرارات المعنيين بمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل ضمان مساهمة الأنشطة الفضائية مساهمة فعالة في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي؛

(و) تدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى دراسة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وتبين السبل التي يمكن للأنشطة الفضائية انتهاجها لدعم تلك التوصيات.

ثالثاً- الجدول الزمني والاجراء المقترح اتباعهما بشأن تقديم البيان

٣٣- سوف يكون الجدول الزمني والاجراء المعترمان بشأن تقديم البيان على النحو التالي:

(أ) سوف توافق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد في سنة ٢٠٠٢، على الخطوط العريضة للبيان المعتمت تقدمه إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع؛

(ب) سوف تدعى الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى توفير مساهمات اضافية قبل نهاية آذار/مارس ٢٠٠٢، لكي يتسنى وضع البيان في صيغته النهائية في نهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛

(ج) البيان سيلقيه [رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية] في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع [ووزير احدى الدول الأعضاء المشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية، الذي سيكون اجتماعاً وزارياً] المزمع عقدها في جاكارتا من ٢٧ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛

(د) سوف تدعى الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى تقديم ما قد يكون لديها من تعليقات أخرى على البيان المقدم في اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة الرابع من أجل تحسين النص الذي سيلقيه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، نيابة عن اللجنة، في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

(هـ) سوف تضع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الصيغة النهائية لنص البيان في دورتها الخامسة والأربعين التي ستعقد في عام ٢٠٠٢؛

(و) سوف يُلقى البيان في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي سيعقد في جوهانسبورغ، جنوب افريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

المرفق الثاني

النموذج الجدولي بشأن تقرير يعده فريق عمل

فريق العمل المعني بالتوصية رقم -	
	الدولة (الدول) التي تتولى قيادة فريق العمل
الدول	الأعضاء
المنظمات	
	الأهداف
	الهيكل التنظيمي
	الناتج الرئيسية المراد تقديمها
	خطة العمل (وتحديثاتها)
	الأنشطة المضطلع بها منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٢
	التدابير المتخذة لتشجيع الهيئات غير الحكومية على المشاركة

